

Distr.: General
24 May 2011
Arabic
Original: English



مجلس حقوق الإنسان

الدورة السابعة عشرة

البند ٢ من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان،

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان عن حالة تنفيذ الاستنتاجات الواردة في تقرير البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق عن حادث أسطول الإغاثة الإنسانية (A/HRC/15/21)*

موجز

يقدم هذا التقرير معلومات عن حالة تنفيذ الفقرة ٣ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٠/١٦ حيث دعا المجلس الأطراف المعنية إلى ضمان تنفيذ الاستنتاجات الواردة في تقرير البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق عن حادث أسطول الإغاثة الإنسانية (A/HRC/15/21).

١- يُقدم هذا التقرير عملاً بالفقرة ٣ من قرار مجلس حقوق الإنسان ٢٠/١٦، حيث دعا المجلس الأطراف المعنية إلى ضمان التنفيذ الفوري للاستنتاجات الواردة في تقرير البعثة الدولية المستقلة لتقصي الحقائق عن حادث أسطول الإغاثة الإنسانية (A/HRC/15/21). وطلب المجلس أيضاً إلى مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في الفقرة ٥ من القرار نفسه، أن تقدم إليه تقريراً في دورته السابعة عشرة عن حالة تنفيذ استنتاجات بعثة تقصي الحقائق.

٢- وبناء على طلب المجلس، أرسلت المفوضية في ١٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ مذكرات شفوية إلى البعثتين الدائميتين لإسرائيل وتركيا وإلى بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين، حيث

* تأخر تقديم هذه الوثيقة.

استعلمت عن الإجراءات التي اتخذتها حكومة كل منها أو تعتزم اتخاذها أو هي على علم بها بشأن تنفيذ الاستنتاجات الواردة في تقرير بعثة تقصي الحقائق.

٣- ورداً على المذكرة الشفوية، قدمت حكومة تركيا مذكرة عن متابعة تقرير بعثة تقصي الحقائق؛ وأوردت في إفادتها مجدداً النتائج التي خلصت إليها البعثة؛ وذكرت بأن مجلس حقوق الإنسان صدق عليها؛ كما ذكرت بأن جميع الاستنتاجات كانت تتعلق بما قامت به إسرائيل.

٤- وأشارت حكومة تركيا إلى أن تعاونها مع بعثة تقصي الحقائق كان تاماً، وأنها أسهمت في عمل فريق التحقيق الذي أنشأه الأمين العام. وذكرت في هذا الصدد بأن عمل البعثة كان يتعلق بجوانب حقوق الإنسان في حادث الأسطول؛ ومن ثم، فقد عالج قضايا قانونية، في حين أن عمل فريق التحقيق كان يتعلق بالجوانب السياسية؛ ومن ثم، فقد عالج قضايا أخرى تختلف عن تلك التي تناولتها بعثة تقصي الحقائق.

٥- ورحبت حكومة تركيا في إفادتها بتشجيع مجلس حقوق الإنسان فريق التحقيق على إكمال مهمته. وقدمت تركيا في هذا المقام تقريرها النهائي إلى فريق التحقيق؛ كما قدمت معلومات إضافية لزيادة التقرير النهائي وضوحاً، ومثلت أمام الفريق لعرض موقفها للإجابة عن الأسئلة التي طرحها أعضاء الفريق.

٦- وشددت حكومة تركيا في الختام على ضرورة أن تُكشف جميع جوانب الحادث، وأن تضطلع إسرائيل بدور إيجابي في هذا الكشف. وأعربت تركيا أيضاً عن أسفها على أن إسرائيل لم تعتذر قط ولا هي عوضت الضحايا أو أسرهم؛ وقالت إنها أصيبت بخيبة الأمل من استمرار عدم تعاونها مع مجلس حقوق الإنسان.

٧- وحتى وقت إعداد هذه الوثيقة، لم ترد أي معلومات من البعثة الدائمة لإسرائيل أو من بعثة المراقبة الدائمة لفلسطين.